

تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى يَقُولُوا : حَبَّيَّةٌ مِنْ عَيْنَبٍ وَالْحَبَّيَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ وَنَحْوِهِمَا ج
حَبَّاتٌ وَحَبَّسٌ وَحُبُوبٌ وَحُبَّانٌ كَتُمُرَانَ فِي تَمُرٍ وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ
فَعْلَمَةً لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بِعَدِّ طَرَحِ الزَّائِدِ .
وَالْحَبَّيَّةُ : الْحَاجَّةُ .

وَالْحُبَّيَّةُ بِالضَّمِّ : الْمُحِبَّةُ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَعَجَمَ الْعَيْنَبُ وَقَدْ يُخَفَّفُ
فَيُقَالُ الْحُبَّةُ كَثْبِيَّةٌ .
وَالْحَبَّيَّةُ بِالكَسْرِ بَزُورُ الْبُقُولِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ : الْحَبَّيَّةُ
: حَبُّ الرَّيَّاحِينَ وَوَاحِدَةُ الْحَبَّيَّةِ حَبَّيَّةٌ أَوْ هِيَ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي
الْحَشِيشِ صَغِيرٌ أَوْ هِيَ الْحُبُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ فُسَّرَ حَدِيثُ
أَهْلِ النَّارِ " فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ " .
وَالْحَمِيلُ : مَا يَحْمِلُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاءٍ وَالْجَمْعُ حَبَبٌ وَقِيلَ :
مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ الْحَبَّيَّةُ أَوْ هِيَ مَا كَانَ مِنْ
بَزْرِ الْعُشْبِ قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ أَوْ هِيَ جَمْعُ بَزْرِ النَّبَاتِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
وَقِيلَ : الْحَبَّيَّةُ بِالْكَسْرِ : بَزُورُ الصَّخْرَاءِ مِمَّا لَيْسَ بِقُوتٍ وَوَاحِدُهَا
حَبَّيَّةٌ بِالْكَسْرِ وَحَبَّيَّةٌ بِالْفَتْحِ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ : فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ
إِلَّا الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَوَاحِدَتُهَا حَبَّيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا افْتَرَقَا فِي
الْجَمْعِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَبَّيَّةُ : وَوَاحِدَةُ حَبِّ الْحِنْطَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْحُبُوبِ
أَوْ الْحَبَّيَّةُ بِالْكَسْرِ بَزْرُ كُلِّ مَا نَبَتَ وَحْدَهُ بِلَا بَذْرِ وَكُلُّ مَا يَبْذُرُ
فَبِالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو زَيْدَادٍ : الْحَبَّيَّةُ بِالْكَسْرِ الْيَبِيسُ الْمُتَكَسَّرُ
الْمُتَرَاكِمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنَشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجَّامِ :
" تَبَقَّصَلَتْ مِنْهُ أَوَّلَ النَّبَقِ " .

" فِي حَبَّيَّةٍ حَرَفٍ وَحَمْصٍ هَيْكَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِحَبِّ الرَّيَّاحِينَ
حَبَّيَّةٌ أَيْ بِالْكَسْرِ وَالْوَّاحِدَةُ مِنْهَا حَبَّيَّةٌ أَيْ بِالْفَتْحِ أَوْ الْحَبَّيَّةُ : يَابِسُ
الْبَقْلِ وَالْحَبَّيَّةُ حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَثِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاسْمُ الْعَرَبِ
يَقُولُونَ رَعَيْنَا الْحَبَّيَّةَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ إِذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ وَيَبَسَ
الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَتَنَاقَشَتِ بَزُورُهَا وَوَرَقُهَا فَإِذَا رَعَتْهَا النَّعَمُ
سَمِنَتْ عَلَيْهَا قَالَ : وَرَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَ الْحَبَّيَّةَ بَعْدَ الْانْتِثَارِ الْقَمِيمِ

والْقَفَّ - وَتَمَامُ سِمَنِ الذِّعَمِ بَعْدَ التَّيَقُّلِ وَرَعْيِ الْعُشْبِ يَكُونُ بِسَفِّ الْحَبَّةِ وَالْقَمِيمِ قَالَ : وَلَا يَقَعُ اسْمُ الْحَبَّةِ إِلَّا عَلَى بُزُورِ الْعُشْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبُقُولُ الْبَرِّيَّةُ وَمَا تَنَازَلَتْ مِنْ وَرَقِهَا فَاخْتَلَطَ بِهَا مِثْلُ الْقُلُقُطَانِ وَالْبَسْبَاسِ وَالذُّرْقِ وَالذِّفْلِ وَالْمُلَاحِ وَأَصْنَافُ أَحْرَارِ الْبُقُولِ كُلِّهَا وَذُكُورِهَا .

وَيُقَالُ : جَعَلَهُ فِي حَبَّةٍ قَلْبِيَّةٍ وَأَصَابَتْهُ فُلَانَةٌ حَبَّةٌ قَلْبِيَّةٌ حَبَّةُ الْقَلْبِ : سُوءٌ يَدَاؤُهُ أَوْ هِيَ مُهْجَتُهُ أَوْ ثَمَرَتُهُ أَوْ هِيَ هَذِهِ سُوءُ دَاءٍ فِيهِ وَقِيلَ : هِيَ زَنْمَةٌ فِي جَوْفِهِ قَالَ الْأَعَشَى : .

" فَأَصَابَتْ حَبَّةٌ قَلْبِيَّةٌ وَطَحَّالَهَا وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ : حَبَّةُ الْقَلْبِ : هِيَ الْعَلَاقَةُ السَّوْدَاءُ الَّتِي تَكُونُ دَاخِلَ الْقَلْبِ وَهِيَ حَمَاطَةُ الْقَلْبِ أَيْضًا يُقَالُ : أَصَابَتْهُ فُلَانَةٌ حَبَّةٌ قَلْبِيَّةٌ إِذَا شَغَفَ قَلْبُهُ حُبُّهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : الْحَبَّةُ : وَسَطُ الْقَلْبِ .

وَحَبَّةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ تَابِعِيَّةٌ : وَحَبَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ عَلَّقَهَا : عَشَقَهَا مَنُوطُورُ الْجَنْدِيِّ فَكَانَتْ حَبَّةٌ تَتَطَبَّبُ بِمَا يُعَلَّمُهَا مَنُوطُورٌ قَالَهُ ابْنُ جَنِّي وَأَنشَدَ :
أَعْيَنِيَّ سَاءَ مَا كَانَ سَرَّهَ ... بِكَأَوْكُمَا أَوْ مَنْ يُحِبُّ
أَذَاكُمَا .

" وَلَوْ أَنَّ مَنُوطُورًا وَحَبَّةً أُسْلِمَا لِنَزْعِ الْقَذَى لَمْ يُبْرَأَا لِي
قَذَاكُمَا